

## إسرائيل تهدد بالانسحاب من مسابقة «يوروفيجن» في حال رفض أغنياتها



(أ ف ب)

حذرت إسرائيل، الأحد، من أنها ستسحب من مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» لهذا العام في حال رفض المنظمون كلمات الأغنية التي تشارك بها باعتبارها تنطوي على رسائل سياسية.

وتنافس أغنية «أكتوبر رين» (مطر أكتوبر) للمغنية الإسرائيلية عيدن غولان في المسابقة السنوية التي تقام هذا العام في مدينة مالمو السويدية في شهر أيار/ مايو.

وأشارت تقارير في وقت سابق من هذا الأسبوع، إلى أن الأغنية تشير إلى ضحايا هجوم حماس المباغت على جنوب إسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ما يعني أن كلمات الأغنية قد تتعارض مع قواعد المسابقة التي تحظر الآراء السياسية في حال اعتبارها اتحاد البث الأوروبي كذلك.

وجاء في أحد مقاطع الأغنية «أحدهم سرق القمر الليلة، أخذ نوري، كل شيء أبيض وأسود. من الأبله الذي قال لك إن

«الأولاد لا يكون؟»

واكتفى اتحاد البث الأوروبي «إي بي يو» بالقول إنه «بصد معاينة الكلمات حالياً»، وإن القرار النهائي لم يتخذ بعد وأضاف: «إذا اتخذ قرار بعدم قبول الأغنية لأي سبب كان، فستمنح هيئات البث فرصة لتقديم أغنية جديدة أو كلمات جديدة وفقاً لقواعد المسابقة».

وكان الاتحاد قد رفض الدعوات لمنع إسرائيل من المشاركة في المنافسة، بسبب الحرب في قطاع غزة، وأثارت احتمالية عدم قبول المشاركة غضباً عارماً

«واعتبر وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهار، أن هذا الاحتمال «مخزٍ»

وكتب زوهار عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، أن أغنية غولان «مؤثرة» و«تعبر عن مشاعر الشعب» و«الوطن هذه الأيام وليست سياسية»

وأُسفر هجوم حماس على جنوب إسرائيل عن مقتل 1160 شخصاً، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات إسرائيلية رسمية

كما احتُجز خلال الهجوم نحو 250 رهينة تقول إسرائيل إن 130 منهم ما زالوا في غزة، ويُعتقد أن 30 منهم لقوا حتفهم

وتعهدت إسرائيل برد على الهجوم بـ«القضاء» على حماس، وتردّ منذ ذلك الحين بقصف مدمر على قطاع غزة وبعمليات برية منذ 27 تشرين الأول/أكتوبر، ما تسبّب في مقتل 29692 فلسطينياً، أغلبهم من المدنيين، وفق أحدث تقرير لوزارة الصحة في غزة

من جانبها، قالت هيئة الإذاعة العامة الإسرائيلية (كان)، الخميس، إنها «تجري حواراً» مع اتحاد البث الأوروبي بشأن الأغنية التي تشارك بها إسرائيل في المسابقة

«وقالت الهيئة: «تجدد الإشارة إلى أنه بالنسبة لهيئة الإذاعة الإسرائيلية، لا توجد نية باستبدال الأغنية»

«وأضافت: «هذا يعني أنه إذا لم يوافق عليها اتحاد البث الأوروبي، فلن تتمكن إسرائيل من المشاركة في المسابقة»

وكانت إسرائيل قد شاركت لأول مرة في مسابقة يوروفيجين في عام 1973. وفازت بالمسابقة أربع مرات

وفي عام 2019، أدلت فرقة هاتاري الأيسلندية بتصريحات مؤيدة للفلسطينيين أثناء عملية عدّ الأصوات في المسابقة التي أقيمت حينها في تل أبيب

ووجه المنظمون كذلك تنويهاً لمغنية البوب مادونا في العام نفسه، بعد أن انتهك الراقصون الذين يرافقونها على المسرح قواعد الحياد السياسي حين لّفوا أنفسهم بالعلمين الإسرائيلي والفلسطيني